

## المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختيار وجوب فتح هذا الباب فنحنأه نرشحها في المعارف وإيضاحاً لهم وتخيلاً للاذعان .  
ولكن العهدة في ما بدرج فهو على اصحابه نض برالامنة كله . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المنتظف وتراعي في  
الادراج وعدمه ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتقان من اصل واحد فبما ظرك نظيرك (٢) انما  
الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيره عظيمها كان المتعرف باغلاطه اعظم  
(٣) خور الكلام ما قل ودل . فالمقالات الوافية مع الاجياز تستخار علم المطالعة

### هل يجتبي على التمدن الحالي من الانقلاب

حضرة منشي المنتظف الفاضلين

اشكر بلسان جريدتكما الفراد للاديب صموئيل افندي بني على رسالتك في انقلاب التمدن  
المدرجة في الجزء الاول من هذه السنة واقترح على حضرتك انما الرد على كل ما جاء في مقالتي  
المدرجين في الجزء العاشر والحادي عشر من السنة الماضية فان حضرتك لم تعرض لما بشيء بل  
خصص رده بجانب من القسم الاول من المقالة المدرجة في الجزء العاشر . ولما كانت عابتي من  
الكتابة في هذه المسألة التوصل الى حقيقة سامية اتجاسر على حضرة المناظر الاديب او غيره من  
ارباب العلم بطلب ابداء رأيه في جميع وجوه هذه المسألة الجليلة

ذكرت في بعض اجزاء المنتظف الماضية ادلة على انه يجتبي من انقلاب التمدن الحالي وقلت  
في بداءتها ان "ابط وجوه المسألة وأوضحها دلالة على انقلاب التمدن هو قياس التمثيل" وان  
هذا قد لا يقبله البعض بدعوى التباين الذي بين تمدن هذه الايام وتمدن القدماء . فرد حضرة  
المناظر على ذلك بمقالة خلاصتها ان قياس التمثيل لا يصح دليلاً على انقلاب التمدن لسبب  
البيان الذي سبقته الى ذكره ووضوح بعض اوجه فسادوه . وبعد ان عرّف التمدن تعريفاً يقرب  
من الحقيقة عاد فحصر كلامه في باب ضيق وهو ان القدماء كانوا متوحشين قساة القلوب عدوي  
الرفقة والحنو ولذلك انقلب تمدنهم بحيث لو قرأ مقالتك عاقل واراد ان يعرف التمدن بحسبها لقال  
"ان التمدن هو الرفقة والحنو" ولم يزد على هذا التعريف حرفاً واحداً مع انه غير الواقع . ولذلك  
لا ارى باباً للرد على رسالتك مطولاً

نعم ان الامم المهتدة في هذه الايام اكثر لطفاً وحنواً من امم بعض القدماء واتنا اليوم في درجة

من التقدم اسي من درجتهم ولا تعجب فاخبار البشر برور الايام مع ما تعلموه من الاوائل يجب ان يهذب العذل ويلين العريكة ويزيد عاطفة الخنو ويرقي مبادئ الانسانية الى درجة اسي من الدرجة التي هي عليها الآن . وعلى ذلك وافق حضرة المناظر في ان قياس التمثيل لا يصدق بكل وجوده نظراً لوجود بعض التفاوت في درجة الفريتين . ولكني لا اسي هذا التفاوت تناقضاً كالتناقض بين الحر والبرد كما مثل عليو . فاني قلت في مقالتي الاولى ولا ازال اقول ان آداب البشر في هذه الايام دون آداب القدماء وان البداوة اقرب الى الخير من الحضارة ولكني لا اعني بذلك ما ظن حضرة المناظر من ان اقدم طوائف الانسانية واشهرها جهلاً وخشونة كانت اعظم من مدني ابائنا هذه والبن منها عريكة

وانكر عليو ما نسبة الى كل القدماء من الفسق والفجور والجور والانفاس في الرذائل . فالنضيلة كانت مكرمة عند القدماء والعفاف كان دستوراً لم يسهروا بموجبه . ولا يصح ان يرد على ذلك بعوائد بلية فاسدة او طائفة فاسقة فانا نعلم ان بابل كثر فيها الفسق في آخر ايام اقبالها ومثلها بعض المدائن القديمة ولكن فسق هذه المدائن لم يعم كل ممالك القدماء . فلم تسقط اينا بسبب فسق بابل ولا انقلب التمدن الروماني بسبب فواحش المصريين القدماء ( اذا صح ما نسبة لم حضرة المناظر ) . وقد اوضحت في كلامي الاول على هذه المسألة ان انحطاط الآداب ليس هو الداعي الوحيد لانقلاب التمدن وانه لو صح ذلك لترتب عليه انقلاب تمدن هذه الايام بعد القليل من الزمن لسبب انحطاط آداب اسيو . وقلت انه لا يعتقد ان يستلم ندسا اناس شرار يردل من بعض طوائف القدماء فيقلب التمدن ايضاً . فترى ان ثبوت تمدنا محال على المحالين هذا اذا سلمنا لحضرة المناظر بكل ما نسبة الى القدماء من الفسق والجور والدنايا ولكن ذلك يتكره عليو الحق فلو انه قرأ شرائع القدماء وبحث في عوائدهم ولم يقتصر على نقل بعض الفصص التاريخية لغير حكمه على آدابهم فدليلة على صدق حكمه بعض ما جاء في سفر التكوين ونقص من كتاب حوادث الزمن وغيره فاما ما جاء في سفر التكوين فقد قصد به التعليم بالاحسان والثواب عليو والنهي عن المنكر والعقاب عليو واما ما جاء في غيره فنقص خرافية وان صدقت فثقلها كثير الوقوع في القدم والحديث من الزمن . ولا يؤخذ من ذلك كله انه اذا اخطأ بعض افراد المصريين القدماء او كانت بعض الطوائف خالية من الخنو كانت طوائف القدماء كلها فاسدة الاخلاق فحتمة الآداب ولذلك انقلب تمدنها ولا يصح ان يبنى عليها حكم في معرفة الاخلاق والتمدن الادبية والذرائع المدنية والاممال الانسانية في امة من الامم . والمحقق الآن ان المصريين القدماء لم يعدموا من الانسانية ولم تخل صدورهم من الآداب كما ظن بل

كان لهم شرائع وسنن اديية نقر بنفعلها ونظامات مدنية تعترف بصحتها ومناسبتها كل يوم . فكانوا يهون عن المنكر ويتناخرون بعلم المبررات ويقاقبون المسيء ويشيدون الحسن ويحرمون سفك الدماء والزنى والسرقة والتزوير والظلمون في الحاكم الى غير ذلك مما لو قول بالاحكام الدينية والدرعية المتبعة عند طوائف المتدينين في هذه الايام لكان بينة وبينها مطابقة تذكر . كل ذلك والمصريون القدماء في بداية تقدم العمران وانتظام الهيئة الاجتماعية

هذا ولو سلمنا ان بعض القدماء انقلب تمدنهم لانهم كانوا منخلي الآداب عدوي الرحمة فهل يصح ذلك على جميع ام القدماء التي سقطت وانقلب تمدنها وهل انحطاط الآداب هو الداعي الوحيد لانقلاب المدن . فاذا قال حضره المناظر انه كذلك قلنا فالى اى شيء تنسب سقوط رومية وانقلاب تمدنها في عصر انتشار الدين المسيحي عصر الفضيلة والعفاف الذي بطلت فيوم من رومية وأكثر ما يجاورها من البلاد العوائد الفظيعة كالاستعباد وسفك الدماء بلا موجب وانتخت الادبان الفاسدة التي تشير الى خرافاتها . واذا بقيت معتقداً صدق حكيم الذي بينته على بعض الروايات والافاصيص عن انحطاط آداب المتقدمين وانقلاب تمدنهم بذلك وجب على هذا النياس ان تحكم بان اهل ايامك اعظم انحطاطاً في الآداب وأكثر انغماساً في الرذائل واقل تمسكاً بالفضيلة من المتقدمين لكثرة ما يرتكبون الآن من الفظائع . اقرأ بعض جرائد الافرنج التي تدون المكاره والجنائيات الفظيعة التي تحدث كل يوم في اشهر مراكز التشن كباريز بفرانسا ونيويورك باميركا فتري فيها تفصيل جنائيات وحشية تقشع منها الابدان وجرائم فظيعة تشيب لهاها الولدان . من قتل اذقع من القتل بالنوت والحاروق وهتك اعراض ولسب حقوق واغتيال واحتيال على غاية الدناءة والنظاعة . فاذا صححك بانقلاب تمدن القدماء لسب ما اوردت من الشواهد فالأولى بنشئ هذه الايام ان ينقلب لشواهد اظهر من شواهدك واثبت على انحطاط آداب هذا العصر

(ستاتي البتة)

اسكندر شاهين

اسيوط

### حقوق النساء

حضره منشي المنطف الفاضلين

في الجزء الثاني عشر من مهنطنكا الاغز (السنة العاشرة) . مقالة لجناب الاديب المهذب نجيب افندي انطونيوس عزي الينا فيها المغالاة برفع مركز المرأة في المجتمع الانساني والنظر في باعطائها أكثر من حقوقها . والمغالاة والنظر في المبالغة ومجازرة حد الاعتدال . فايرادنا

الشواهد عن عظمة الرجال وإفاضل العلماء على ان استعداد المرأة الادبي يماثل استعداد الرجال وان تهذيب النساء يساعد على انتشار الفنون وتعزيز شأن الآداب وذكرنا الادلة على ان المرأة يمكن اشتمارها بكل ما يفترضه الرجل وان تهذيبها في أوروبا وأميركا نجم عنه من محسنات الخلق والمخلق شي لا كثير وأنهن الآن يجازين الرجال في العلم والتأليف والاعمال الخطيرة. ذلك لا بعد نظرًا ولا يحسب مغالاة اذا الامر كما ذكرنا . ومع اننا لم نذكر في مثالنا السابقة شيئاً عن مطالب الاميريكيات التي تعرض لها حضرة المناظر فالآن زيادة للفائدة وتقريراً للحقيقة نقول : ان الاميريكيين قبلوا بمطالب النساء واقروها وقد صار قبول الكثير منها في اغلب البلاد الاوربية وهذا بعض ما يسع لنا المقام بايراده نذكره اذياتنا لان حقوق النساء مشغلة شاغلة في هاتين الفترتين

جاء في العدد الاول من مجلة "حقوق النساء" الفرنسية من سنة ١٨٨٢ . "صادقت شعبيتا المجالس الشرعية باقليم اوريفون (اميركا الشمالية) على ثبوت حق الصوت للنساء بالاكثرية . وقد جرى هذا الطلب في ٢٢ ت ١ (اكتوبر) في السنات بالاغلبية ويقترح عليه في السنة القادمة (سنة ١٨٨٤) المنتخبون (كل الرجال المهيمن) من اقليم اوريفون ليصير نسيبته. ثم ان مطلباً مثل هذا صادقت عليه مجالس اقليم نيراسكا (اميركا الشمالية) اقترح عليه الشعب في ٢٧ (نوفمبر) ومن المعلوم ان النساء قد نلن حق الصوت في قضاء ويومنغ (اميركا)"

وفي العدد الاول من هذه المجلة من سنة ١٨٨٤ . "للساء بانككترا حتى الاقتراع البلدي وهن في جزيرة مان (بحر ايرلندا) حتى الاقتراع البلدي والسياسي وفي جزيرة اسلاندا (داينبارك) حتى الاقتراع البلدي وفي اقليمي ايتاه وويومنغ (اميركا) حتى الاقتراع البلدي والسياسي منذ اربعة عشر عاماً . وقد قرر مجلس وكلاء التشريعة في واشنطنون (قصة الولايات المتحدة) القانون المانح للنساء حق الصوت . وهن في كندا (اميركا الشمالية) حتى الاقتراع البلدي والسياسي . والحكومة الابطالية قدمت بذاتها للجانس لائحة القانون المانح للنساء حتى الاقتراع بالبلدية والولايات وفي فرنسا عهد الامبراطور يد كانت بائعات الخبز المعاميات يشتركن بانتخاب الاعضاء الذين يتوكلون على افلاس محل عمل الخبز"

وفي العدد الثاني منها سنة ١٨٨٤ . "في ١٣ ت ٢ (نوفمبر) سنة ١٨٨٢ صرح بحق اقتراع النساء في اوليا قصة اقليم واشنطنون وفي ٢٢ منه وقعت الحكومة على لائحة عنق النساء بقلم ذهبي قدمته اليها سيدات اوليا . وجرى هذا القانون من ١٥ ت ٢ (يناير) سنة ١٨٨٤ وعلو فالنساء في واشنطنون سمعات بحقوقهن الانتهائية من ذلك العهد"

وفي عدديها ١١ و ١٢ من سنة ١٨٨٥ "أولت بلدية مدراس (امبراطورية الهند) النساء حتى الصوت . وصار قبول النساء في الاقتراع في برن (سويسرا) . روث جريئة رايل"

وفي عدديها الاول والخامس من سنة ١٨٨٦ " كانت الدوقة دورليان عام ١٣٧٨ نائبة لفرنسا في البرلمان . واشترك في الاقتراع الذي جرى في برن في ٦ اكتوبر (ديسمبر) سنة ١٨٨٥ ٤١٨٧ متفرعاً كان منهم نحو ٥٠٠ امرأة . وبعث حاكم قضاء ويومغ برسالة لاجد ارباب ديوان الشريعة في مساتونس (بالولايات المتحدة) يقول فيها ان حق الصوت النسائي عوضاً عن ان يحيط من قيمة الوظائف العمومية في ذلك القضاء قد اعلاها ورفعها . وانه هو لم يكن يرى اجراء القانون الذي اولى النساء حق الصوت السياسي ولكنه يقر بعد ان مرّ عليه ١٥ عاماً بنجاحه وحسن عاقبته . قالت ومنذ سنتين اقترح البرلمان الانكليزي على القانون الذي اثبت استقلال النساء المتزوجات وقد صادق مجلس العموم بقراءة ثانية على لائحة مانحة حق الاقتراع السياسي للنساء اللواتي هنّ رئيسات محمل زراعي او صناعي

ولتذكر بهذا الصدد كلمة لموسيو غلادستون قال "ان القانون يولي المرأة ما هو اقل من العدل" . وهذه الدعوى لم يعترض عليها اذ صدقت حالاً اغلبيّة المجلس على اصلاح القانون وقال في جريئة "حق النساء" . ما ترجمته "بينما يعترف جيراننا بالمساواة السياسية للنساء ننكر نحن عليهنّ المساواة المدنيّة . وهذا ما قاله اجد وزراء الفرنسيين موسيو غوبليه في مجلس السنت في ٢٣ شباط (فبراير) من هذه السنة . ان دور المرأة يتعاضد كل يوم في الهيئة الاجتماعية ويسير لمساواة دور الرجل" وقال هيكو في ١٥ ب ٢ (نوفمبر) سنة ١٨٧٤ . "ان حب العائلة والوطن ممتزج بنفس المرأة الفرنسيّة" وقال في ٢٦ نيسان (افريل) سنة ١٨٧٦ "لتحترم المرأة ولتكريمها ولتتجدها . فالمرأة في الانسانية المنظور اليها من جهة السلام . المرأة في الوطن والبيت وهي مركز الافكار الراقية وكل ما يحيط بنا يكون اغلب الاحيان عدوّاتنا المرأة هي الصديقة . فلنعطها في القانون المحل الذي لها في الحق . يظهر انها كثيرة الضعف وانحق انها ذات القوة العظمى فان الرجل الذي تنكّل عليه الائمة في حاجة للاتكال والاستناد على المرأة"

وقالت الجريئة المذكورة في عددها الخامس من نفس السنة اي سنة ١٨٨٦ . اقتر مجلس العموم بانكلمنا اللائحة المثبتة حق الاقتراع السياسي للنساء ولا تتعلق الآن الا باعطاء حق الصوت الارامل وللغير المتزوجات من حيث ان المتزوجات يتخبّن بواسطة ازواجين وهذا على تقدير ان يكون في البيت اتفاق سياسي الامر الذي لا يصدق دائماً . اه

قال جناب المناظر ان التذمات بمجسوا النساء أكثر حقوقهنّ اما ابنا هذا المجلس فعرفوا

قيمة المرأة ووفوا حقها وإن الشريعة الفرنسية نقضي عليها بمقابلة الناصر . نقول ان التقدم لم يجرى اكاهم هذا الجري فانه من عهد الملك الثالث من الدولة الملكية الثانية بهصر قدرت النساء على تبوؤ العرش . والشريعة التي جرت لها للمرأة تبوؤ العرش سنها الملك بيوفيس . وليكورغه ساوي بين المرأة والرجل مدنياً وسياسياً وهو اول من نادى بهذه المساواة في سارطه . واورد مومسان انه منذ تأسيس رومية كان الرجل والمرأة على حد السواء . وكما كان الروماني بقدر ان يطلب المفارقة لعدم امانة زوجته فقد طلبتها المرأة لعدم امانة الزوج على ما اورد بومنونار في عادة بوغوازي القديمة (هي بلاد صغيرة من فرنسا القديمة كانت قصبتها بوغوي) . وكان مانين يميز للمرأة ان تطلق زوجها ويسمح لها ان تكون وصية على اولادها وهنا لا يكون محلها محل القاصر . وكانت المرأة المحببة كما قال كسينوفون على تمام المساواة مع الرجل

اما ما يقضي عليها من الشريعة الفرنسية بمقابلة القاصر ففي البند ٤٤٤ من القوانين الفرنسية المدنية اعظم من ذلك اذ يماثل بينها وبين المحمي والتتلة والصوص . وهذا مع عدم اعطاء المرأة حقوقها هو الذي جعل كبار الفرنسيين وعظماهم على الطعن في الاحكام على المرأة

وقال . موبو آكولاس ان هذه النتائج الغربية تصدر عن مفهوم شريعة نابليون التي تنكر على المرأة المتروجة ارادة وصفة خصوصيتين . اه . وفي البند ٣٢٧ من قانون الجزاء لا تساوي الشريعة الفرنسية بين الرجل والمرأة

وقال موبو جول فافر من كلام له بهذا الصدد هوذا قوانيننا في القرن التاسع عشر ومن الصحيح ان العادات اظننها وكسرت حدها انما ما يلقي من المعايير بين القانون والانصاف ودوام احتياج الضعيف امصيان القوي يدخل في العائلة مبادئ الشقاق المظخرة . فيجب والحالة هذه اما ان القوانين تشي عنات حدها او ان الاخلاق تنفهر

واذاع موبو لوري بلان فصلاً مخصوصة في باريس في شهر تور (يوليو) سنة ١٨٧٢ ذهب فيه مذهب ستورت بل وهذا بعض ما ورد في فصول المذكور . من حين الحظ ان الطبيعة البشرية خاضعة لتفعل جملة مؤثرات معدلة ومخالفة تنهي بلاشاة تأثير القوانين الصفة ولولا ذلك لكانت القوانين الحبيثة دائمة والنجاح غير ممكن . وقال ان جور القانون وثقتة بفضان على عنية كل بيت حسن النظام

وذكر حاضرة صاحب المقالة ان الشريعة الانكليزية نقضي على المرأة بالخضوع لرجلها . نقول

ان مسئلة خضوع المرأة لرجلها لم تتعرض لها في رسالتنا السابقة . وهنا يليق بنا القول ان في التوازين الانكليزية القديمة كان الرجل يدعى سيد زوجته وكان يعتبر حرقياً سلطانها . بيد ان قبل المرأة لرجلها كان يدعى غدرًا خبيرًا تمييزًا له من الغدر العظيم . وكان يتم له بقسوة اعظم من جريمة الغدر العظيم لان عقابها كان احرافها وهي حبة . ولقد حقق هربرت سبنسر ان احترام السلطة والحكومة يتغلب في المرأة ويؤثر على افكارها واحساسها من قبيل النظامات مما يتجه الى تأييد الحكومات العيانية والدينية . وان الاميال الطبيعية في المرأة يمكن تحويلها لنوع الحفيظة والعلم واهل الافكار الحرة والاخاه العربي . وعليه فلا محل للخوف من انقلاب الهيئة الاجتماعية وسوء المصير

واما قول حضرة المناظر ان البيت دار المرأة ومركز دائرتها ومحور سلطنتها فهو اثبات لقولنا ان فن تدبير المنزل مظهر لانتصارها ونجاحها والبيوت الحرة الانتظام والعيال المعبدة الحال هي التي يكون فيها للمرأة زيادة سلطة واعبار . وبما اوردها تبطل حجة المنتهدين على المرأة الذين يلقون في ذمها الوسواس منذ الصغر ويضيفون دائرة عقلا ثم يهونها بالفضور . وان كانت قواها الطبيعية تجعلها في منزلة غير منزلة الرجل فذلك لا يجنبها عنها اذ الكفة التي نزلت بها من ميزان الاعمال تعدل الكفة التي حلها هو . قال كروس في كتاب القواعد . بما ان الجميع يضمهم ناموس الاجتماع والاشترك فالحق المدني واحد للجميع . وبعبارة اخرى ان ليس للاجتماع البشري الا صوت واحد ومصلة واحدة ومقصد واحد يتساوى الكل في الاعراض به والحمت عليه . وقال ان عدم المساواة بالحقوق هادم لناموس الالفه -

وهذه فذرة جديدة بان نكتبها اقلام النور على صحيفة الفضل وهي لشاعر الانسانية وخطيب الرحمة وبكتور هيكو قال : ظهرت المرأة في عصرنا اهلاً لتناول الحقوق المدنية . فالقرن الثامن عشر اشهر حق الرجل والقرن التاسع عشر يعلن حق المرأة

ونحن نرى ان امنية هذا الفرد العظيم قد تحققت في اكثر البلاد الغربية وهو وبعض الفضلاء الذين اوردها شذورا قولهم لا يمكن ان برنضوا بسوء مصيرهم وانقلاب هيتهم الاجتماعية هذا واننا لم نطلب في رسالتنا السابقة تحويل المرأة عندنا مركز الرجل ولا طلبنا لساننا مقام الاميريكيات ولا نعاطي الشرع والنضاه والمحاماة والطب والهندسة حيث ذكرنا فيها ان هذه الصفات لا يستقل بها شعب دون غيره ولا تفرد بها امة دون سواها بل انها تختلج باختلاف احوال البلاد ودرجة اهائها من المدنية والتهديب فكان ما ذكرناه تقريراً لان المرأة نقدر ان نهض بعظيم الاعمال اذا اتيحت لها وسائل الرجل لان قوى العقل والادراك تتعادل

ما بينها فلا ينفرد بها الواحد عن الآخر . ولذلك قلنا استناداً على رأي العلماء والفلاسفة ان النساء قدرات على الخوض في المعارف وان المرأة لها استعداد عقلي يماثل استعداد الرجل وال اخبار التاريخية شحونة باسماء المشهورات اثباتاً لهذا الرأي

ونحن نرغب في مناظرات ادبية كهذه لانها تكون ذريعة لتبادل الافكار على هذا الموضوع الهام وتجعل لنا علاقة مع حضرات الادباء مثل حضرة المناظر . غير انه يدعوننا الى عدم المناظرة الآن ما سبق من قولنا في المنتطف الاغر وغيره اننا لما لم نتر في اللغة العربية كتاباً في هذا الموضوع اعتدنا على تصنيف سفر ينظم فرائد المسائل المتعلقة بهذا البحث المهم لا يترك من احواله وتاريخه شيئاً الا استوعبه . فاذا اتينا عليه استلقتنا انظار الكتبة الادباء اليه . فنؤدي اذناك جميعاً خدمة مهمة للوطن باصلاح احوال النساء ان شاء الله

بيروت

وديع الخوري

### اقترح على الشعراء والادباء

حضرة منشي المنتطف الفاضلين

حبذا لو فتح للشعر باب في مقتطفكم الاغر لتحريك الخواطر وصيغ النواحي في قالب غير قاليها الحالي فان النظم عندنا لا يزال مقصوراً على ما كان عليه في زمان اسلافنا المولدين من مدح وثناء ونسيب وغزل ونحوه وهجاء ونحوه ما هو معروف . مع انه قد ان اشعراء هذا العصر ان يطلقوا عقولهم في عتبات السماء ويجعلوا الفكر على وجه الفبراه فينتفوا في بحاسن الطبيعة وحفائق الكون وهجائب الخلوفاة وبديع الاخلاق ويغننوا في نظم اللطائف والنوادر والنصص والحكايات بالفاظ شائقة ومعان رائعة يميل القلب اليها وبسهل على الذاكرة حفظها وترتاج الناس الى الترميم بها . ولغتنا العربية فيها كثير من الشعر المنيس وقد نظم جانب كبير منه في زمن الجاهلية او بعده بنليل . ومع قلة معرفتهم بالحفائق العلمية نستشهد باقوالهم ونرى كناياتنا وخطبنا واقول لنا بما نظفوا لاحوائنا على حثينة حكيمه او مثل او تشبيه او وصف بديع . واكثر ما نظم من الشعر العربي نظم حين كانت اكثر الحقائق مجيدة ومع ذلك جاء الشعراء بما ينوق الوصف . افسى الاولى بشعرنا الآن ان يعتوا بنظم الشعر على اسلوب يوافق تحريف هذا العصر عوضاً عن ان يقضوا اوقانهم على نظم لغز او حل معي فعتول الاقدمين لم تكن احسن من عتول ابناء هذا الزمان ولا مساظهم كوساظهم اذ لاشك ان الكثيرين من شبانا المتعلمين قريحة وقادة

ونظراً رافقاً وميلاً غريباً الى الذريضة. والعلم والطبيعات المستندة الى الحقائق الراضة تساعدهم على ذلك ومرادفات اللغة كثيرة وطرق الابضاج متعددة والعقليات مباحثها في الوقت الحاضر اوسع ميداناً مما كانت قبلاً

نعم ان الناظم يلقى المصاحب في بادئ الامر بانواع المنفع الجديد لانه يحتاج الى قوة فائقة في التصور وغزارة في المادة واستعداد طبيعي. والشعر على هذا النحو لا يصعب مراسلاً لانه في المدح يجد الناظم باباً واسعاً لتعدي الحفيفة واطلاق العنان للتخييل في كل تصور غريب وغلو فائق. وفي الرثاء يريد على ما عنده من وصف الحزن والاسى مدح المرثي على ما قسمنا في المدح. والغزل سهل على الشاب وينطق به العاشق طبعاً لا تكلفاً وانما يعسر على شيخ قد اسن وهرم ولم يعد للحب مجال في قراومه. واما نظم الحقائق ووصف الافعال والاخلاق وابراد الحوادث ووصف الطبيعة وما ابدعه فيها الانسان الى غير ذلك مما يروق للعقول المثقفة في هذا العصر فاعسر من ذلك واضيق مجالاً فلا يتوق فيه الا الشاعر المطوع الذي لا مشاحة في عده من الطبقة الاولى بين الشعراء. والذي يسبق في ذلك يخلد انفسواً عظيماً ويبقى لتوموا اثراً كريماً فالشعر ربحانة النفوس يهيج العواطف وينبه الاعصاب ويطرب النفس ويشدد التوى ويشف الاذان بنصاحة الفاظها ويرفع المدارك ببلاغة معانيها فله تأثير عظيم في رفع شأن الامة او حط شأنها

هذا وكان الواجب ان اكون اول من يجيب اقتراحه هذا ولكن لم اعط حقه الهبة فنظمت على الذين اعطوها بهذا الاقتراح حتى اذا لم اكن من الطهارة لا احرم نصب الآكلين -  
 قبرس احد قراء المنتطف -

لغز في حل اللغز الاول المدرج في الجزء الثاني من هذه السنة

ألا يا سيداً اضحى	سبها للورس اجمع
لقد ابدعت في لغز	بحبا وجهه بسطع
بدا في برقع يزهو	له عينا لا تدفع
وعقرت صدغ قلب	له كالحارس الاشجع
فاذا قولك في اسم	رباعي بلا اربع
لئن بقى بلا ذنب	اذا الكون اذ يابغ
ومقلوب له قرب	كلع البرق او اسرع

وإله	وثانيه	طعام للاذى يدفع
وثانيه	وثالثه	لكتب العلم قد ينفع
وثالثه	ورابعة	شوطاً في المفا ارتفع
وأوله	وثالثه	من المحببان ذي الاربع

عبد الكرم فهم  
طنطا

حل اللغز الثاني

خليل الروح قد ابدت لغزاً ناسى بالجلالة والكمال  
رعائك الله فصدك في خليل يكون على الوفا طبق المقال  
عكا  
عبد جاد

وقد ورد حله ايضاً من حسن افندي بهجة بالمنصورة ومن خطار افندي حاوي الشوبري  
بالاسكندرية وعبد الله افندي فرج وعبد الكرم افندي فهم بطنطا ومراد افندي ستون في  
بيروت وورد من غيرهم غير صحيح

مسألة عروضية

يا فدوة الادياب فضلاً دلتني عن بحر شعري في قريض باهر  
بحر انا اجزأه عصيت وقد جرى العروض وضربه في الآخر  
اضحى لدى الشعراء بحراً آخراً فامنن بنا للهيب الشاكر  
طنطا  
عبد الله فرج

لغز

ما اسم ثلاثي برى ولا برى بدوى  
بحر ندى الموت من زبده ونوى  
اسرع مضار جرس شوطاً على ظعونى  
كأنه لمن برى من عيونى  
اخبار اجرام السما تأتي على متونى

يطلب في حل هذا اللغز ايضاح كل حكم من احكامه ولا يكتفى بمعرفة موضوع اللغز. فيبين  
مثلاً كيف "برى ولا برى بدوى" وكيف يكون "الموت بين زبده ونوى" ولماذا بعد "اسرع  
مضار جرى". وهكذا في باقي احكامه.